

الكرملين يضرب ستاراً من الغموض حول احتمالات التصعيد.. وواشنطن تبشر اتصالات مع روسيا لإعادة العمل بـ«عدم التصادم»

التهديد الروسي يؤتي أكله.. و«التحالف» يقلص مساحة عمله.. وأستراليا توقف عملياتها

الوطن - وكالات

باشرت واشنطن واتخذت اتصالات دبلوماسية وعسكرية مع موسكو من أجل إقناعها بالعودة عن قرارها تعليق العمل باتفاق عدم التصادم الذي وقعه البلدان في تشرين الأول عام ٢٠١٧.

وأثنى التهديد الروسي، بالتعامل مع كل الأجسام الطائرة غربي نهر الفرات كـ«أهداف» أوله، إذ اضطرت طائرات «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية إلى تقليص مساحة عملياتها العسكرية، وإعادة انتشار طائراتها، على حين علقت أستراليا عمليات طائراتها.

و ضرب الكرملين ستاراً من الغموض حول احتمالات تصعيد الموقف العسكري مع «التحالف الدولي» شرقي سورية، وأعرب عن قلقه الشديد حيال إسقاط طائرات هذا الأخير للمقاتلة السورية «سوخوي ٢٢».

في واشنطن، صرح رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي الجنرال جو دانفورد قائلاً: «سنعمل على المستويين الدبلوماسي والعسكري خلال الساعات المقبلة لإعادة خط الاتصال بشأن مناطق عدم التصادم» بين الطائرات الأميركية والروسية في إشارة إلى قناة الاتصال الخاصة بين ضباط أميركيين وإيراقين الحرب من مركز للعمليات في قاعدة في قطر ونظرائهم الروس الذين يعملون في قاعدة حميميم الجوية. وذكر دانفورد، أنه لا تزال هناك اتصالات بين مركز للعمليات الجوية الأميركية في قطر والقوات الروسية على الأرض في سورية.

وبدوره، أكد المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر أن بلاده ستقل «كل ما بوسعها لحماية مصالحها»، مضيفاً: إن الولايات المتحدة ستبقى على خط اتصال مفتوح مع الروس، واعتبر

أن «تصاعد القتال فيما بين الفصائل الكثيرة التي تنشط في هذه المنطقة «شرق سورية» لا يفيد أحداً، وينبغي للنظام السوري وللآخرين في النظام أن يدركوا أننا سنحتفظ بحق الدفاع عن النفس لقوات التحالف». وفي حال إصرار موسكو على قطع الخط الساخن بين الجيشين الروسي والأميركي فإن ذلك سيزيد من الخطر على الطيارين والقوات البرية من الجانبين.

وقالت روسيا: إنها ستعتبر أي طائرات للتحالف تحلق غربي نهر الفرات في سورية أهدافاً محتملة وترصدتها بأنظمتها الصاروخية وطائراتها العسكرية لكنها لم تصل إلى حد القول أنها ستسقطها. ووقع هذا التحذير وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» إلى إعادة توضع بعض



إحدى المقاتلات الروسية وهي تطلع من مطار حميميم لتنفيذ مهامها وسط البلاد (عن الانترنت)

على حين كانت جغرافياً ضرباته أوسع. ولقد وجهت قوات «التحالف الدولي» في اليوم الذي أسقطت فيه الطائرة السورية ١٥ ضربة على مواقع لتنظيم داعش بالقرب من مدينة البوكمال، دير الزور والرقبة، لكن بعد تعليق موسكو العمل باتفاق عدم التصادم اقتصت طائرات «التحالف الدولي» بضربات على مواقع داعش في منطقة الرقة فقط. وإلى جانب هذه التداعيات للقرار الروسي، أعلنت أستراليا تعليق عملياتها الجوية إلى جانب «التحالف الدولي» في الأجواء السورية.

وقالت متحدثة باسم القوات الأسترالي في بيان لها أمس، «في إجراء احترازي أوقف جيش الدفاع الأسترالي مؤقتاً العمليات الضاربة التي يجريها في سورية»، مشيرة إلى أنه «تتم مراجعة قواعد» حماية قوات الدفاع الأسترالية بانتظام جراء التهديدات المحتملة.

ولم يقدم البيان أي تبرير لهذا القرار، إلا أن المتحدث أوضح أن الجيش يتابع من قرب الوضع في الأجواء السورية ويستخذ قراره بشأن استئناف عملياته الجوية في هذا البلد في وقته»، مشيرة إلى «استمرار عمليات الجيش الأسترالي في العراق في إطار التحالف».

إيران: سترد بقوة على أي تهديد محتمل في المنطقة والعالم

الوطن - وكالات

أكدت إيران أنها سترد بقوة على أي تهديد محتمل في المنطقة والعالم، وبيّنت أن ردّها على عمليات تنظيم داعش الإرهابية التي استهدفت عاصمتها كان فوراً ومدمراً ويهدد خطط التنظيم. وقال وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن «الضربة الصاروخية على مواقع داعش في دير الزور أثبتت أن رد إيران على عمليات داعش الإرهابية، فوري ومدعم إضافة إلى أننا بدأنا نخططهم». وأضاف دهقان: إن «هذه الضربة كانت جزءاً بسيطاً من رد إيران على هجومي طهران وداعيمهما، مؤكداً أن «إستراتيجية إيران الدفاعية فعالة ومؤثرة وأنها سترد على أي تهديد محتمل في المنطقة والعالم وبقوة».

وأكد دهقان عزم وإرادة إيران في تعزيز بنيتها الدفاعية، مضيفاً: إنه «لا توجد قوة يمكن أن تؤثر على نية البلاد في تطوير قدراتها». وأضاف وزير الدفاع الإيراني: إن «العقوبات لم تكن مؤثرة فحسب، بل زادت من تصميمنا في الاعتماد على أنفسنا بشكل

وتقود الولايات المتحدة منذ آب عام ٢٠١٤ تحالفاً غير شرعي من خارج مجلس الأمن يدعو مقاتلة تنظيم «داعش» الإرهابي بشارك فيه عدد من دول الغرب التابعة لواشنطن كبريطانيا وفرنسا وأستراليا وقد ارتكب عشرات المهازير بحق السوريين في حين تساهم روسيا في الحرب على الإرهاب وذلك بناء على طلب من حكومة الجمهورية العربية السورية وأقرت أستراليا في أيلول الماضي بأن طائراتها شاركت إلى جانب طيران التحالف الأميركي في العدوان الذي شنه على موقع للجيش العربي السوري في جبل ثردة بدير الزور والذي أدى إلى وقوع خسائر بالأرواح والعتاد في صفوف قواتنا ومهد بشكل واضح لهجوم إرهابي «داعش» على الموقع والسيطرة عليه.

في موسكو، لم يخف المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قلقه الشديد حيال خطوات «التحالف الدولي» في سورية. وقال بيسكوف تعليقا على سؤال حول إسقاط الولايات المتحدة المقاتلة السورية قرب الرقة، «بالطبع، الوضع المتعلق بخطوات التحالف «في سورية» يثير قلقا كبيرا للغاية».

ورداً على سؤال عما إذا كان لدى الكرملين مخاوف من أن هذه الإجراءات الأميركية، يمكن أن تؤدي إلى تصادم روسي أميركي مفتوح وزيادة التصعيد، قال بيسكوف للصحفيين: «أترك الأمر دون تعليق».

وسبق لرئيس لجنة الدفاع والأمن في مجلس الاتحاد الروسي، فيكتور أوزيروف أن حذر من أن القوات الروسية في سورية قد تدمر طائرات التحالف في حال تهديدها حياة الطيارين الروس.

وعبرت الأمم المتحدة عن قلقها العميق من خطر تصاعد الحرب في سورية بعد أن أسقطت القوات الأميركية مقاتلة سورية كما أطلقت إيران صواريخ استهدفت قاعدة لتنظيم داعش شرق سورية.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك حسب وكالة «آ ف ب»: إن الأمم المتحدة غير قادرة على أن تؤكد بشكل مستقل سقوط مقاتلة سورية الأحد قرب مدينة الرقة معقل التنظيم المنطرف شرق سورية، أو مزاعم إيران بإطلاق ستة صواريخ على قاعدة للتنظيم في محافظة دير الزور.

وقال المتحدث: إن هذه الأحداث «تزيد من قلقنا العميق حول خطر الخطأ في الحسابات وتصعيد النزاع في سورية». وأضاف: «نعتمد أن هذا الخطر يزيد عندما لا يتم توحيد الجهود لقتال داعش وغيره من المنظمات الإرهابية المدرجة بهدف التوصل إلى حل سياسي شامل للنزاع السوري».

قولاً واحداً

العدوان الجوي وتقييد الدور الأميركي

تحسين الحلبي

يلاحظ الجميع أن لهجة التحذير والتصعيد بدأت تتزايد في ردود الفعل بين موسكو وواشنطن وخصوصاً بعد أن قامت واشنطن باعتداء غير مسبوق في مجال القتال الجوي وأسقطت طائرة حربية سورية قبل أيام قليلة قبل كانت تقوم بمهامها الطبيعية والسيادية ضد مجموعات داعش شمال شرق سورية، فهذا العدوان الصارخ بموجب ما وصفته وزارة الدفاع الروسية، يمكن أن يجعل أي طائرة روسية عسكرية أيضاً هدفاً «بحجة أنها تصقف مجموعات متحالفة مع واشنطن» وليست مجموعات من داعش.

ولذلك كان الرد الروسي واضحاً وقاطعاً لا يحتمل إلا تفسيراً واحداً وهو أن أي طائرة حربية أميركية أو بريطانية لم تعد بمنأى عن استهدافها فوق الأراضي السورية في منطقة شرق وشمال سورية سواء من سلاح الجو السوري أو الروسي، وهما سلاحا الجو اللذان يقاتلان داعش والقاعدة وجبهة النصرة بصفقة وشرعية قانونية ودولية، في حين أن طيران التحالف ما زال يعد غير شرعي لأنه لم يحصل على موافقة الدولة السورية ولا ينسق معها ولا مع سلاح الجو الروسي الذي أعلنت روسيا تصديده بعد إسقاط الطائرة السورية.

ولذلك يقول بات بوكاتان وهو أحد أهم المعلقين السياسيين الأميركيين منذ عهد الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون: «إذا كانت موسكو جادة في هذا التحذير فإننا مقدمون على اشتباك روسي أميركي في سورية»، ويرى بوكاتان أن واشنطن ستخلق أزمة ساخنة بين السوريين وبين الأكراد السوريين، لأنها تعمدت إعلان أنها تدافع عن «حلفائها» في تلك المنطقة رغم أن سلاح الجو السوري يقوم بمهام كبيرة في محاربة داعش التي يقال إن واشنطن وحلفاءها المحليين في سورية يحاربون داعش معاً، ويستنتج الكاتب الأميركي أن «توريط أميركا بحرب مباشرة ضد سورية وإيران وموسكو وربما تركيا من أجل أكراد سورية لن يكون في المصلحة الأميركية». ويبدو أن ساحة تجربة الحرب على داعش في المنطقة بلغت مرحلة تسعى فيها واشنطن إلى تغيير أولويات جدول عملها من حجة الحرب على داعش، إلى تقييد حركة الجيش السوري في الحرب على داعش، بهدف توسيع سيطرة حلفائها المحليين على مناطق أخرى، وهو ما يعد بمنزلة إعلان حرب على سورية بلغة بوكاتان والمعلق الأميركي في مجلة «أنتي وور» الإلكترونية جيسون نيتس، وهذا ما تدركه روسيا وإيران التي انتقلت قبل أسبوع إلى مرحلة المشاركة المباشرة من خلال صواريخها التي أطلقتها على مجموعات داعش من خارج الأراضي السورية في الحرب على هذه المجموعات، وذلك سارع الناطق باسم القيادة المركزية الأميركية «الفتنات جنرال داميان بيكاتر، إلى الإعلان أن قيادته «تقوم الآن بإعادة توضع الطائرات الأميركية التي تستخدم في الحرب على داعش» خوفاً من استهدافها بعد التحذير الروسي، كما أعلن رئيس أركان الجيوش الأميركية المشتركة الجنرال جو دانفورد أن واشنطن تتطلع إلى «إعادة التواصل إلى اتفاق الخط الساخن مع القيادة العسكرية الروسية» لكي يجري تجنب وقوع أي اشتباك غير مقصود، وهذا ما يشكل دعوة أميركية إلى التعامل بالخط الساخن مع القيادة العسكرية المركزية الأميركية بعد إسقاط الطائرة السورية.

وفي ظل هذه التطورات المتسارعة يبدو أن واشنطن أدركت أن توسيع دورها بهذا الشكل ضد الجيش السوري سيهدد ضدها حرباً من إيران بل ومن قوى الشد الشيوعي داخل العراق على المستوى الإقليمي الذي ترجح فيه كفة ميزان القوى لصالح هذه الأطراف السورية والعراقية حتى إذا لم يتطور إلى صراع مباشر مع موسكو على المستوى العسكري في العالم.

ولذلك بدأ بمدد المنطقة تشهد مرحلة انتقالية نحو المزيد من تقييد الدور العسكري الأميركي المباشر وليس تقييد دور الجيش السوري والسيادة السورية في هذه الحرب على الإرهاب.

الانتظيم يشدد على مقاهي الإنترنت وتردد عناصره عليها

الأمم المتحدة قلقة إزاء ١٠٠ ألف محاصر من داعش في دير الزور

الوطن - وكالات



سوريون يفرون من الاشتباكات مع داعش في الشمال السوري (الإنترنت - أرشيف)

بتهمة ما سموه «التبرج» إضافة لفتيش كل أجهزة الموجودات بداخل المهفي نفسه. وأضاف الحمد: إن التنظيم أبلغ أصحاب مقاهي الإنترنت في مناطق سيطرته بدير الزور في وقت سابق، بالالتزام بالقوانين التي وضعها، مهدداً المخالفين بإغلاق المقاهي بشكل نهائي

أعربت منظمة الأمم المتحدة، عن قلقها تجاه أكثر من ١٠٠ ألف مدني من المحاصرين في مدينة دير الزور، من تنظيم داعش الإرهابي، وأكدت أنهم عرضة للعنف مع عدم توافر المستلزمات الأساسية لهم، وفي وقت شدد فيه التنظيم على مقاهي الإنترنت وتردد عناصره عليها في ريف المدينة.

وبحسب ما جاء على الموقع الرسمي للأمم المتحدة، ليلة الإثنين - الثلاثاء، قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للمنظمة، ستيفان دوجاريك، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك: «إن المدنيين في دير الزور عرضة للعنف، ما عدا ما توفر الخدمات الأساسية والرعاية الطبية».

وأشار دوجاريك إلى نزوح نحو ٢٥٠ مدنياً من مدينة البوكمال (١٣٠ كم جنوب شرق دير الزور) إلى قرى الريف، منتصف حزيران الجاري، وفي المقابل نزوح أكثر من ٥٠٠ من النساء والأطفال والسنتين، من الرقة إلى مدينتي البوكمال والميادين.

وكانت طائرة شحن ألقت ٢٦ شحنة مساعدات على الأحياء المحاصرة من التنظيم نهاية كانون الثاني الفائت، قرب معسكر الطلائع والسكن الشبابي الخاضعة لسيطرة قوات الجيش العربي السوري، بينما وزعت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، متضمناً كانون الأول العام الفائت، مساعدات غذائية ضمن الدورة الخامسة لعام ٢٠١٦ لتوزيع المساعدات الإنسانية على أحياء دير الزور الخاضعة لسيطرة الجيش.

في الأثناء، قام تنظيم داعش، بإغلاق عدد من مقاهي الإنترنت في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، لأسباب مجهولة.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن أحد سكان الميادين وبيعة سعد الحمد، تأكيد قيام دوريات من «الحسبة» التابعة للتنظيم مساء الإثنين، بحملات دهم على مقاهي الإنترنت في المدينة، وتفحيش دقيق لكل أجهزة الموجودين ضمن المهفي، مضيفاً: إن عناصر التنظيم قاموا بإغلاق أربعة منها بحجة «مخالفتها قوانين التنظيم»، بالتوازي مع قيام دوريات «الحسبة النسائية»، باعتقال سيدة من مقهي إنترنت خاص للنساء في المدينة أيضاً.

قياديين من الوعر قتيلان في الباب

الوطن

«فيلق الشام»، إلى جانب تشكيل بعض المجموعات المسلحة الصغيرة المنفصلة.

وتكرر استهداف مقرات الميليشيات المسلحة في ريف حلب الشمالي بعد طرد تنظيم داعش الإرهابي منه، وقتل على إثرها عشرات المسلحين بينهم قادة.

وفي وقت سابق، كشف مدير المكتب الإعلامي في ميليشيا «السلطان مراد»، محمد نور، حسب مقاتلي حي الوعر انضموا للفرقة بعد وصولهم إلى المنطقة.

وكانت اشتباكات اندلعت في مدينة الباب بين مقاتلين من مدينة حمص بعد وصولهم إلى ريف حلب الشرقي، واستمرت لأيام، ولم يسقط إثرها قتلى.

ويشارك «السلطان مراد» في الاشتباكات الدائرة في ريف حلب الشمالي بين «الجيش الحر» و«وحدات حماية الشعب» الكردية التي تسعى إلى السيطرة على بلدات مارع وتل رفعت وغيرها من المناطق.

وتعتبر «السلطان مراد» من أبرز ميليشيات «الجيش الحر» في ريفي حلب الشمالي والشرقي، وشاركت في عملية «درع الفرات» اللاشريعة المدعومة من تركيا، كما أنها من ضمن وفد الميليشيات المسلحة إلى اجتماع «أستانا».

دعوة السادة المساهمين في شركة سيريتل موبايل تليكوم (شركة مساهمة مغفلة عامة)

حضور اجتماع الهيئة العامة العادية المقرر انعقاده بتاريخ 2017/7/05

ينتشر مجلس إدارة شركة سيريتل موبايل تليكوم (شركة مساهمة مغفلة عامة) بدعوة السادة المساهمين الكرام حضور اجتماع الهيئة العامة العادية المقرر عقده في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الواقع في 2017/05/05 في فندق الشيراتون بدمشق. علماً بأنه يمكن للسادة المساهمين الحضور ابتداءً من الساعة الحادية عشرة ظهراً لتسجيل طلبات الاشتراك.

وذلك لمناقشة جدول الأعمال المتضمن المواضيع الآتية:

1. الموافقة على تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة لسنة 2016 وخطة العمل للسنة المالية 2017.
2. المصادقة على الميزانية الختامية للسنة المالية 2016 وسماع تقرير مدقق الحسابات المعد بشأنها والمصادقة عليها.
3. إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وممثلي الشركة عن أعمالهم لسنة 2016.
4. مناقشة اقتراح مجلس الإدارة حول توزيع الأرباح عن السنة المالية 2016 وأو تكوين احتياطات. واتخاذ القرار اللازم بهذا الشأن.
5. انتخاب مدقق الحسابات للسنة المالية 2017 وخديده أتعابه.
6. الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة بممارسة أعمال مشابهة والتعاقد مع الشركة وخديده الترخيص للعقود طويلة الأجل. استناداً لأحكام المادة 152 من قانون الشركات.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني بمضي ساعة من الموعد المحدد للاجتماع وذلك في الجلسة الأولى. تُعتبر الهيئة العامة العادية مدعوة للجلسة الثانية للاجتماع في تمام الساعة الواحدة ظهراً في نفس المكان والتاريخ وذلك استناداً لأحكام المادة 166 من قانون الشركات.

يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالمشاركة في اجتماع الهيئة العامة المذكور، المبادرة إلى تسجيل طلبات اشتراكهم أصالةً أو وكالاتاً بدءاً من يوم الأحد الواقع في 2017/7/02 من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الرابعة عصرًا يومياً وذلك في قسم علاقات المساهمين الكائن في دمشق-المالكي -جادة أحمد شوقي -غرب حديقه الجاحظ. مصطحبين معهم شهادة الأسهم الخاصة بهم وكافة الوثائق الثبوتية اللازمة. علماً أن تسجيل طلبات الاشتراك في يوم 2017/7/05 سيتم في فندق الشيراتون بدمشق قبل ساعة من بدء الاجتماع.

يرجى من السادة المساهمين الراغبين بالمشاركة في اجتماع الهيئة العامة التقد بالآتي:

- اصطحاب البطاقة الشخصية أو جواز السفر بالإضافة إلى شهادة الأسهم وذلك عند تسجيل طلب اشتراكهم وعند حضور الاجتماع.
- إذا كان الكتاب شخصاً اعتبارياً فيجب أن يمثله الشخص الطبيعي الحول بذلك بموجب سجل تجاري حديث. أو بموجب كتاب صادر عن الشخص الاعتباري. وإذا كان المساهم قاصراً فيمثله وليه أو وصيه.
- يجوز للمساهمين أن يُنيب مساهماً آخر عنه بكتاب عادي. أو أن يُنيب أي شخص آخر بموجب كتاب صادر عنه أو بموجب وكالة رسمية لهذه الغاية. على ألا يحمل الوكيل بصفته هذه عدداً من الأسهم يتجاوز في كل الأحوال 10% من رأسمال الشركة.

مجلس إدارة شركة سيريتل موبايل تليكوم

